Cahiers de Traduction

Volume30 Issue /01June 2024 pp **231-251**
ISSN 1111- 4606 EISSN 2602-6023

دفاتر الترجمة
Cahier's de Traduction

تقييم جودة الترجمات التقنية من الفرنسية إلى العربية براءات الاختراع أنموذجا

Assessing the Quality of Technical Translations from French into Arabic Patent Texts as a Case Study

أميرة غواطي[1]، دليلة خليفي[2]

[1] معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، amira.rhouati@univ-alger2.dz

[2] معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، khelifi.dalila@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:2024/03-30 *تاريخ القبول: 2024/05/22* *تاريخ النشر 2024/06/02*

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على ترجمة نصوص براءات الاختراع من الفرنسية إلى العربية، من حيث تقييم جودتها، وذلك باستخدام أشهر نماذج تقييم جودة الترجمة نموذج "يوليانا هاوس" تحديدا، والمنقح سنة 2015. وهذا لمعرفة مدى فاعليته في تقييم جودة الترجمات التقنية.

وباعتماد المنهج الوصفي في تقديم بعض الأسس النظرية للموضوع، والمنهج التحليلي لاختبار كفاءة النموذج في تقييم ترجمات بعض نصوص براءات الاختراع الصيدلانية من الفرنسية إلى العربية، توصلت الدراسة إلى أنّ النموذج يتصف بالفاعلية في تقييم الترجمة المتخصصة، وذلك باعتماده على الوصف والمقارنة بين النص الأصل والنص الوصل، ثم تحديد الوظيفة، ومنه بيان الجودة؛ فهو يعتمد على أسس معيارية ودقيقة رغم بعض الثغرات.

كلمات مفتاحية: ترجمة نصوص براءات الاختراع، تقييم جودة الترجمة، ترجمة النصوص تقنية، نموذج هاوس لتقييم جودة الترجمة، النص تقني، الترجمة متخصّصة.

Abstract:

This research paper aims to shed light on the translation of patent texts from French into Arabic, focusing on assessing their quality using prominent translation

[1]**المؤلف المرسل: أميرة غواطي**

quality assessment models, specifically the "Juliana House" model, revised in 2015. The effectiveness of this model in assessing the quality of technical translations is investigated.

By employing a descriptive method to present theoretical foundations and an analytical approach to test the model's efficiency in assessing translations of some pharmaceutical patent texts from French into Arabic, the study concludes that the model proves effective in assessing specialized translation. This effectiveness stems from its reliance on description and comparison between the source and target texts, followed by function determination, culminating in quality assessment. Therefore, it relies on standardized and precise criteria despite some limitations.

Keywords: Patent texts translation, Translation quality assessment, Translation of technical texts, House's model of translation quality assessment, Technical text, specialized translation

1 مقدمة:

تعدّ الترجمة المتخصّصة مجالا معرفيا بالغ الأهمية في نقل وشرح النصوص التقنية في جميع العلوم والتخصصات. وتكتسي هذه الأهمية من قيمة النص التقني من جهة، ومن ضرورتها في إيصال وتبليغ الابتكارات والمستجدات البحثية ونشرها من جهة ثانية. غير أنّ هذا النوع من الترجمات خصوصا والجهود الترجمية في ميدانه عموما، يجب أن تخضع إلى التقييم المحكم من حيث دقتها ومدى جودتها، خاصّة بالنسبة لعالمنا العربي، نظرا لما قد تسهم به في مشروع التقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي. فاستثمار هذه الترجمات، يتوقف على مدى جودتها وتحسينها من خلال التقييم.

ولتحقيق هذه المآرب من تقييم الترجمات تقييما دقيقا، – وبعد أن كان الحكم عليها لا يعتمد على أسس علمية وموضوعية – وضع المختصّون في مجال الترجمة معايير وضوابط اصطُلح عليها ب"نماذج تقييم الترجمة (House, 2015, p. 8). وقد جربها مبتكروها وغيرهم من الباحثين على عدد من النصوص والمدونات، فجاءت نتائجها متباينة بتباين منطلقاتها وأهدافها، وبتباين النصوص ومكوّناتها.

Cahiers de Traduction
Volume . 30Issue 01./June 2024

ضمن هذا السياق، تسعى دراستنا إلى اختبار نموذج "يوليانا هاوس" لتقييم جودة الترجمة في نقد وتقييم ترجمات مختلفة لمجموعة من نصوص براءة الاختراع الصيدلانية من لغتها الفرنسية إلى اللغة العربية. وكان اختيار المدونة تماشيا مع أهمية هذا النوع من النصوص التّقنية. ومنه نطرح التساؤل الجوهري الآتي: ما مدى فاعلية نموذج "يوليانا هاوس" في تقييم الترجمة المتخصّصة من خلال تطبيقه على مدونة من ترجمات نصوص براءات الاختراع الصيدلانية من الفرنسية إلى العربية؟ ويتفرع هذا التساؤل إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

ما مفهوم تقييم جودة الترجمة؟ وما أشهر نماذجها؟ ما المعايير والمرتكزات التي يعتمدها نموذج "يوليانا هاوس" تحديدا في تقييم جودة الترجمة؟ ما مدى فعالية النموذج في تقييم ترجمة بعض نصوص براءات الاختراع الصيدلانية من الفرنسية إلى العربية باعتبارها نصوصا تقنية؟

وللإجابة على تّساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها، تأسّس البحث من إطار مفهومي وصفي أولا، وذلك للتعريف بتقييم جودة الترجمة، وذكر أهم النماذج التي أتى بها الباحثون، مع التفصيل أكثر في شرح نموذج هاوس تناسبا مع أهداف الدراسة، ثمّ التعريف بنصوص براءات الاختراع وبأهميتها العلمية، وكذلك خصوصية ترجمتها، وما يلزم على المترجم فيها من دقة وتخصّص، ودراية وضبط. ثمّ أعقب هذا التأسيس النظري، تطبيق النموذج على ترجمة مجموعة من نصوص براءات الاختراع الصيدلانية من الفرنسية إلى العربية، وذلك نقدا لترجماتها، واختبارا لكفاءة النموذج في تقييمها.

2 الإطار المفاهيمي للدراسة:

1.2 تقييم جودة الترجمة:

1.1.2 مفهوم تقييم جودة الترجمة:

لازم الحكم على جودة الترجمات عمليات الترجمة منذ القدم، وكان يعتمد في الغالب على المشاعر والانطباعات. لكن مع تطور الدراسات الترجمية، تمكن الباحثون من وضع حدود لتقييم الترجمات والحكم على جودتها باعتماد معايير تتسم بالموضوعية والطابع العلمي. ومن بين علماء الترجمة الذين تناولوا تقييم الترجمات بالدراسة وحاولوا تعريفه، الباحثة الألمانية "يوليانا هاوس Juliane House"، والتي ترى أن تقييم جودة الترجمات مرتبط ارتباطا وثيقا بمبدأ التكافؤ تماما كعملية الترجمة، والمقصود بالتكافؤ وفقها أن يكون للنصين الأصل والوصل قيمة متكافئة تكافؤا

تقريبيا رغم الاختلافات الحتمية الناتجة عن حقيقة أن اللغات في حد ذاتها مختلفة ولا يقصد به المطابقة أو التماثل (House, 2015, p. 6).

تناولت "كتارينا رايس Catharina Reiss" صاحبة نظرية أنماط النصوص بدورها موضوع تقييم الترجمات وربطته عكس هاوس بنمط النص، والذي تعتبره من بين أهم المعايير التي يجب أن تؤخذ بالحسبان عند تقييم الترجمات؛ بل تؤكد أنّ من الخطأ تقييم أنماط النصوص جميعها بالطريقة ذاتها (Reiss, 2000, p. 16). ويرى "روبارت لاروز Robert Larose " أن الحكم على الترجمة مرتبط أساسا بمعرفة مدى ملاءمة النتائج المحصل عليها للأهداف المنشودة، دون إغفال حقيقة استحالة الوصول إلى ترجمة مثالية إذا لم تُنجز هذه الأخيرة في إطار علاقة غائية، علما أن الغاية من الترجمة تتمثل في إرضاء الزبون. ويتطلب التقييم حسب لاروز تحديد معالم النقاط الأربعة التالية بوضوح: موضوع التقييم، المقيّم، معايير التقييم، طريقة التقييم (Larose, 2002, p. 2).

حاول "جمال القناعي Jamal el Quinai" من جهته إعطاء تعريف لتقييم جودة الترجمات آخذا في الاعتبار مختلف وظائف النصوص وجوانبها الثقافية والبراغماتية، فهي عنده:

The assessment of a translated text seeks to measure the degree of efficiency of the text with regards to the syntactic, semantic and pragmatic function of ST within the cultural frame and expressive potentials of both source language and target language. (Al-Qinai, 2002, p. 499)

ومعنى ذلك: "يسعى تقييم نص مترجم ما إلى قياس درجة فاعليته فيما يتصل بوظائف النص الأصل التراكيبية والدلالية والبراغماتية داخل الإطار الثقافي والإمكانات التعبيرية لكل من اللغة الأصل واللغة الوصل." ترجمتنا.

2.1.2 نماذج تقييم جودة الترجمة:

لطالما كان الحكم على جودة الترجمة مقتصرا على وصفها بأنها جيدة أو سيئة، وذلك بناء على محافظتها على روح النص، أو على مدى دقة نقل الأفكار، إلى أن جاءت نماذج خاصة بهذا الغرض، فتجاوزت تلك الأحكام العفوية إلى الاستناد على معايير موضوعية ومضبوطة. ومن أبرز تلك النماذج ما يأتي ذكره:

1.2.1.2 نموذج كثارينا رايس (Katharina Reiss):

يتأسس النموذج من تقييم مدى نجاح المترجم في نقل الوظائف المهيمنة على النص، ومن كفاءته كذلك في اختيار الترجمة المناسبة. فحسب رايس صاحبة النموذج: "أن نقد الترجمة لا يكون موفقا إلا إذا اعتمد على معايير ملائمة لنوع النص المترجم ووظيفته" (Reiss, 2000, p. 114). فإدراك طبيعة النص يساعد حلى حفظ وظيفة النص وأهدافه.

2.2.1.2 نموذج روبار لاروز (Robert Larose):

يعتمد هذا النموذج على معيار وظيفة الترجمة لا وظيفة النص فحسب. ويرى مؤسسه: "أن تقييم الترجمة يعتمد على معرفة الهدف منها وما مدى موافقة نتائج العملية الترجمية للهدف" فبالنسبة له لا توجد ترجمة مثالية بل المطلوب هو ترجمة تلائم الهدف المرجو منها (Larose, 2002, p. 2). ولا شك أنّ النظر في وظيفة الترجمة يمنح المترجم مجالا أكثر من الحرية في نقل النص، ويحدّد لناقد الترجمة أسسا أكثر وضوحا في نقدها.

3.2.1.2 نموذج مالكولم ويليامز (Malcolem Williams):

يعتمد على تحليل النصين الأصل والهدف، وذلك للتّمكن من تقييم نجاح المترجم في نقل بنية النص الأصل الحجاجية إلى النص الهدف. يرى صاحبه: "أنّ على مقيّم الترجمات سواء كان أستاذا أو مقيّما محترفا أن يأخذ بالاعتبار إذا ما تمكّن المتدرّب على الترجمة أو المترجم المحترف من تحديد بنية النص الحجاجية، ومن فهمها ونقلها" (Williams, 2001, p. 342). فهذا النموذج يرى أنّ بنية النص هي الفاعلة في تأثيره وحجيته، لذا نحكم على الترجمة من خلال مدى حفاظ المترجم على تلك البنية، وفهمها جيدا لنقلها نقلا صحيحا يضمن لأيّ نصّ تحقّق مقاصده.

4.2.1.2 نموذج جمال القناعي (Jamal Al-Quinai):

يعتمد هذا النموذج الانتقائي التطبيقي على تحليل سبعة عناصر، أو كما يسميها القناعي براميترات (Al-Qinai, 2002) (Parameters) : نوع النصين الأصل والهدف ووظيفتيهما، التوافق الشكلي بينهما، بنية الموضوع، الانسجام والاتساق، التكافؤ التداولي للنص، مع التركيز على الأثر المكافئ، الخصائص المعجمية، التكافؤ النحوي.

5.2.1.2 نموذج يوليانا هاوس (Juliane House):

استندت "هاوس" في تسطير نموذجها الذي وضعته العام 1977 ثمّ نقحته سنة 1997 و2015 على نظرية اللسانيات الوظيفية النظامية لهاليداي والنظرية التداولية، والمفاهيم التي طورتها مدرسة براغ، ونظرية المستوى التعبيري، وأيضا الأسلوبية وتحليل الخطاب. وترى هاوس أنّ "التكافؤ هو المفهوم الأساسي في تقييم جودة الترجمة" (House, 2015, p. 21). ويعتمد هذا النموذج على تحليل مقارن للنصين الأصل والهدف، لمعرفة مدى التكافؤ بينهما على المستوى الدلالي والتداولي. ولا تكون الترجمة حسب "هاوس" ملائمة (adequate) للأصل إلا إذا كانت وظيفتها مكافئة لوظيفة النص الأصل؛ إذ ترى أن "الترجمة الملائمة هي ترجمة مكافئة للأصل تداوليا ودلاليا، والسبيل إلى ذلك هو أن تكون وظيفة النص الوصل مكافئة لوظيفة النص الأصل" (House, 2015, p. 63).

قدمت "هاوس" نموذجها الأخير لتقييم الترجمة في الكتاب الذي نشرته سنة 2015 بعنوان: 'Translation Quality Assessment Past and Present'. ومن خلال المثال التطبيقي الذي عرضته (House, 2015, pp. 124-141)، استخلصنا خطوات النّموذج كالآتي:

– تقديم بطاقة توصيفية للنّص الأصل ST Profile: وتكون بتحليل العناصر الآتية: السجل Register بأبعاده الثلاثة (المجال Field، اتجاه الخطاب Tenor، شكل الخطاب Mode)، ثمّ تقديم وصف لجنس النص Text genre.

– تحديد مظاهر الوظيفة الفكرية Ideational function: ويرى مايكل هاليداي الذي أخذت عنه "هاوس" أن هذه الوظيفة تظهر من خلال المعلومات المزمع نقلها وتبليغها، ومظاهر الوظيفة التبادلية Interpersonal function؛ أيّ العلاقة بين المرسل والمتلقي (Halliday, 2013, p. 40).

– تطبيق الخطوتين السّابقتين على النّص الهدف.

– مقارنة بطاقة النّص الهدف TT Profile ببطاقة النص الأصل ST Profile: وذلك لتحديد الاختلافات differences بين النصين. وتعتبر "هاوس" أنّ في هذه المرحلة تُرصد الأخطاء. وقد صنّفتها إلى صنفين: أخطاء خفية Covertly erroneous errors، وتتعلق بالاختلافات على مستوى أحد الأبعاد كأن تكون اللغة رسمية في النص الأصل وغير رسمية في الترجمة. وأخطاء ظاهرة Overtly erroneous errors، وهي تلك الأخطاء

المتعلقة بدلالات الكلمات وإيحاءاتها، أو بخرق نظام اللغة الهدف ونسقها من تراكيب وأساليب وغيرها (House, 2015, p. 33).

– بيان الجودة Quality Statement: ومنه الحكم على الترجمة بأنها ملائمة للأصل أم لا، بعيدا عن أي حكم ذاتي بأنها جيدة أو سيئة.

2.2 براءة الاختراع:

1.2.2 مفهوم براءة الاختراع:

براءة الاختراع هي ما يضمن لكل شخص ابتكر جديدا أن يظل ابتكاره منسوبا له، وما يتبع ذلك من حقوق الانتفاع به. وبراءة الاختراع قانونا هي "وثيقة تمنحها جهة رسمية للمخترع، شريطة تقديم وصف مفصّل يكشف فيه عن فحوى اختراعه بالتّفصيل، محاولا إقناع الجهة المختصّة بمنحه البراءة. وتستعمل البراءة في حالات الخصام في المحاكم كوثيقة قانونية تثبت أنّ الاختراع ملكا للمخترع" (الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، 2003، صفحة 1). وتبعا لهذا، أصبح أمر العناية بتدوين براءات الاختراع لدى هيئات رسمية فائق الأهمية، حتى "شكّلت قواعد بيانات براءات الاختراع بنك معلومات لا نظير له" (Vincent, 2016, p. 42).

2.2.2 طبيعة نصّ براءة الاختراع:

يصف نصّ براءة الاختراع الابتكار المرغوب حمايته ويظهر بوضوح أنه حلّ عمليّ لمشكلة تقنية، كما يبين قابليته للتطبيق. ويهدف إلى تمكين المختصّين من فهم وتطبيق الاختراع. ولذلك تكون لغته بسيطة وواضحة، ومقيّدة بقواعد خاصّة في صياغتها، وبمفردات تُنتقى وجوبا دون غيرها، وتراكيب خاصّة، وأساليب تحرير محدّدة. هذا إلى جانب استعمال المصطلحات التّقنيّة والعلميّة الدّقيقة. ونظرا لاجتماع خصائص النّصين التقني والقانوني في نص براءة الاختراع، يمكننا القول بأنّه "نصّ تقني ذو طابع قانوني" (Byrne, 2012, p. 1).

ومن خصائص نصّ براءة الاختراع، أنه نصٌّ موجه إلى العديد من المتلقين، بداية وتأسيسا إلى مكتب البراءات لإقناعهم بمنح المخترع شهادة البراءة. وإذا كان الحصول على البراءة –كما بيّنا سابقا–، يستلزم تقديم وصف مفصل للاختراع، يمنح الباحثين المعلومات المهمة التي تحتاج لها أبحاثهم، فالباحث هو المتلقي الثاني لهذا النص. وفي حال

ما تعرض الاختراع للسرقة، سيصل نصّ البراءة إلى رجال القانون من القضاة والمحامين، ليمثلوا بذلك الفئة الثالثة من المتلقين (Shei, 2018, p. 437).

بما أنّ نصّ براءة الاختراع يتصف بهذا الوصف اللّساني الخاص في تركيبته وبنيته اللّغوية، ويحمل قيمة علمية كونه تعريفا بمولود علمي جديد، وبما أنّه موجه للعديد من المتلقين –كما أشرنا – من مكتب التدوين إلى الباحثين، ثم رجال القضاء، وتبعا لما للعلم من نطاق إنساني واسع في الانتشار والانتفاع باختلاف اللغات، كانت الترجمة التقنية والمتخصصة السبيل الوحيد في نقل هذه النصوص. غير أنّ دقة النقل تستوجب دقة الناقل وكفاءته، وتستوجب بالأحرى، درايته التامة بمدى خصوصية ترجمة هذا النمط من النصوص.

3.2.2 خصوصية ترجمة نص براءة الاختراع:

في ظل تعدّد المتلقين وتباين وظائف نص براءة الاختراع، لزم على المترجم أن يدرك بأنّ الغاية من ترجمته نصوص براءات الاختراع هي إقناع ثان للهيئة المانحة للبراءات في اللغة الهدف بعد الاقتناع به أولا في اللغة الأصل. وهو ما يجعل من هذا النقل ترجمة متخصّصة. لذا وجب أن يتوخّى فيها المترجم التطابق من حيث الشكل، وطول الجمل وقصرها، واستعمال علامات الترقيم وغيرها، وأن يجتهد في البحث عن مقابلات المصطلحات والرموز اجتهادا خاصا وهذا لقصور اللغة العربية من المحتوى العلمي الخاص ببراءات الاختراع.

كما على المترجم "ألّا ينس أنّ نصّ البراءة المترجَم سيُستعمل لدى هيئات قانونية وقضائية في حالات الخصام في اللغة الهدف، وسيكون دوره هنا توثيق العملية التواصلية بين المخترع ومكتب البراءات في اللغة الأصل، وأن نقل المعلومات وتوصيلها إلى متلقي الترجمة لن يكون سوى وظيفة ثانوية" (Olohan, 2005, p. 155). وهذا خلاف ما هو عليه الحال في أنماط أخرى من النصوص التقنية، كالنصوص التعليمية التي تقتصر وظيفتها على إيصال المعرفة.

وصحيح أنّ نصّ براءة الاختراع نص تقني بحت، وغير مرتبط لا بلغة الأصل ولا بثقافة المتلقي الأصل، ويفترض أن تكون الترجمة الخفية (Covert translation) الخيار الأنسب لترجمته، لكونها كما ترى "هاوس": "ترجمة النصوص غير المرتبطة ارتباطا خاصا باللغة الأصل وثقافتها، ومنزلة النّص الأصل لدى متلقيه مساوية لمنزلة ترجمته الخفية لدى متلقيها في اللغة الهدف" (House, 2015, p. 56)، لكن في الوقت ذاته، وبحكم أنّه ذو طابع قانوني،

فهو "توثيق لفعل تواصلي، وسيكون استعماله جنبا إلى جنب مع النص الأصل، وبالتالي لن يُستعمل كما لو كان قد كتب باللغة الهدف" (Olohan, 2005, p. 155).

على هذا الأساس، تكون الترجمة الظاهرة (Overt translation) هي التقنية الأنسب لترجمة براءات الاختراع، وهذا للحفاظ على شكل النص الأصل، ولتوخي دقة النّقل لما يتضمنه نص براءة الاختراع من عبارات ومصطلحات قانونية. وقد قدمت "هاوس" تحديدا لطبيعة هذه الترجمة، بأنّها "تلك الترجمة التي تُوجّه إلى متلقيها على أنّها ترجمة بشكل ظاهر، ولا يمكنها أن تكون بمثابة نصّ أصل جديد" (House, 2015, p. 56). ويستلزم هذا النوع من الترجمة دراية عالية بالمصطلحات المتخصصة التقنية منها والقانونية وتلك المرتبطة بنص براءات الاختراع باعتباره جنسا قائما بذاته من أجناس النصوص "على المترجم الذي اختار ترجمة هذا المجال أن يكون متمكنا من مصطلحاته، بالإضافة إلى المعرفة اللّسانية والتّرجميّة، ذلك أنّ إتقان اللغتين فقط غير كاف" (سلطاني، 2020، صفحة 393)؛ إذ " لابد أن تتوفر مجموعة من الشروط في مترجم النصوص العلمية، ومنها إتقان اللغتين المنقول منها والمنقول إليها، بالإضافة لامتلاك معارف موسوعية وثقافة عامة معتبرة في المجال" (سلطاني، 2023، صفحة 567).

3 تطبيق نموذج هاوس في تقييم ترجمة نصوص عدد من براءات الاختراع الصيدلانية:

لتطبيق نموذج "هاوس" 2015 في تقييم جودة نصوص براءات الاختراع الصيدلانية، اتّبعنا الخطوات التي بيناها سابقا، مع التركيز أكثر على مقارنة النصين، ثم تحديد الوظيفة وبيان الجودة؛ حيث سنعرض المقارنة بين بطاقة النص الأصل التوصيفية وبطاقة النص الوصل مبرزين الاختلافات التي اكتشفناها، ثم سنتبع المقارنة بوصف الوظائف اللغوية وأخيرا الحكم على جودة الترجمة:

1.3 المقارنة بين النّصين الأصل والهدف:

1.1.3 السّجل:

ويقصد به العلاقة بين النص وسياقه وصاحبه، والتي يمكن تحديدها بتحليل عناصر السجل الثلاثة، وهي المجال واتجاه الخطاب ونوع الخطاب. (Hatim, 2004, p. 347)

المجال:

النص الأصل هو نص براءة اختراع، يتعلق بمحلول دوائي، وينتمي بالتالي إلى المجال الصيدلاني الطبي وينتمي النص الهدف إلى المجال نفسه. ويظهر المجال من خلال:

الوسائل اللفظية:

تخلل النص الأصل الكثير من المصطلحات والمختصرات التقنية التي تنتمي إلى المجال الطبي الصيدلاني والمجال الكيميائي. وقد اختار المترجم عموما المقابلات المناسبة للمصطلحات ما عدى في بعض الحالات، والتي تسببت في اختلال في فهم الموضوع. ومن أمثلته:

المثال 1: … pour le soulagement *des atteintes pulmonaires* P.1

الترجمة: للتخفيف من ***تلف الرئة*** ص.1

التعليق: تلف الرئة هو مصطلح يقابله باللغة الفرنسية مصطلح la fibrose pulmonaire وبالتالي فمقابل atteintes pulmonaires لا سيما أن كلمة atteintes وردت في صيغة الجمع هو الإصابات على مستوى الرئة (المعاني، 2002).

المثال2: …P.1 Un métabolisme intense et une élimination rapide et complète

…elle est rapidement éliminée par l'organisme avec une demi-vie d'élimination de 1 à 2 heures…P.5

الترجمة: عملية استقلاب شديدة ***وإزالة*** سريعة وكاملة ص.1

يتم *التخلص* منه بسرعة من قبل الجسم مع ***نصف عمر للتخلص*** من 1 إلى 2 ساعة، ص.4

التعليق: استُعمل مصطلح élimination في ثلاثة مواضع. وقد ترجم في الموضع الأول بـ "إزالة " وفي الموضعين الثاني والثالث بـ "التخلص". للمصطلح مقابلين باللغة العربية هما **الإزالة** و**التخلص**، ولكن وجب على المترجم توحيد المصطلحات باختيار واحد منهما. أما demi-vie d'élimination فهو مصطلح مركب من مصطلحين وهما demi-vie ويترجم بعمر النصف و élimination وسبق وتحدثنا عنه وهذا ما يعطينا **عمر نصف الإزالة**.

1.1.1.3 الحقل المعجمي:

أظهر التحليل وجود ثلاث معاجم دلالية: الطبي والصيدلاني والكيميائي، ولم تكن على هذا المستوى اختلافات كبرى بين النصين من شأنها أن تحدث خللا في الوظائف اللغوية.

2.1.1.3 العمليات Processes:

غلبت على النص العملية العلاقتية، ويظهر ذلك من خلال استعمال الأفعال التي تسمح بإظهار العلاقة بين الفاعل والمفعول به، أو بين المسند والمسند إليه، وهي الأنسب للوصف. وقد جاءت ترجمة هذه الأفعال ملائمة للأصل في أغلب الأحيان.

المثال1:

La présente invention consiste à administrer le resvératrol par inhalation P.1

الترجمة: *يشمل* الاختراع الحالي إعطاء الريسفيراتول عن طريق الاستنشاق ص1

المثال2:

La présente invention consiste en le développement d'un produit à base de…P.2

الترجمة: *يتمثل* الاختراع الحالي في تطوير منتج…ص1

التعليق: جاءت الترجمة ملائمة في المثالين؛ ففي المثال الأول كان المقصود بـ consiste أن طريقة إعطاء الدواء واحدة من خصائص هذا الاختراع، بينما كان القصد من consiste في المثال الثاني أن **''الاختراع هو''** أي **''يتمثل في''**.

تضمّن النص أيضا أفعالا مادية بما يتناسب مع الجانب التجريبي والتطبيقي للاختراع والذي يتطلب أفعالا يقوم بها الانسان وتعبر عن الحركة وقد جاءت ترجمة هذه الأفعال ملائمة للأصل.

المثال:

Ajouter la quercétine , ...prendre 5 rnl,... agiter ....P.8 .7 ص.... حرك...، خذ...أضف

2.1.3 *اتجاه الخطاب Tenor:*

1.2.1.3 أصل الكاتب الزماني والاجتماعي والجغرافي:

لم يتضمن النص علامات تشير إلى أصل الكاتب الجغرافي أو طبقته الاجتماعية. أما بالنسبة للحقبة الزمنية؛ فهي واضحة من خلال استعمال المصطلحات المتعلقة بفيروس كورونا، وكان الأمر مطابقا لهذا في الترجمة.

2.2.1.3 موقف الكاتب الشخصي (العاطفي والفكري):

اتّسم النص بالموضوعية ما عدى في بعض المواضع أين ظهر موقف الكاتب ضمنيا وذلك عند محاولته إبراز ما يُميّز اختراعه عمّا سبقه من الاختراعات في نفس المجال وظهر ذلك من خلال:

الوسائل اللفظية:

كانت بعض الألفاظ ذات إيحاءات إيجابية لإظهار مميزات الاختراع، وهي من مميزات هذا النوع من النصوص (Borderieux, 2013, p. 167)، جانب المترجم الصواب في نقلها في بعض المواضع إذ قلّل من شحنتها الإيجابية، وعليه لم يكن لها الفاعلية ذاتها التي أرادها صاحب النص الأصل.

مثال1:

...une grande attention a été accordée aux composés naturels en raison de leurs nombreux effets biologiques. P.1

الترجمة: تم صب ***الكثير من الاهتمام*** على مركبات الطبيعية بسبب ***تأثيراتها البيولوجية العديدة***. ص.1

التعليق: لم تكن عبارة الكثير من الاهتمام بنفس شحنة *une grande attention* ولو كان المترجم قد ترجمها ترجمة حرفية بـ "اهتماما كبيرا" لكانت الشحنة ملائمة أكثر للأصل.

مثال2: ...ce qui réduit fortement l'éventuel survenue d'effets secondaires....P.2

الترجمة: ...يقلل بشكل كبير من.... ص.2

التعليق: أولا استعمال بـ"شكل" من الأخطاء الشائعة ويفضل استبدالها بالمفعول المطلق أو بقوة أو بشدة... ومن جهة أخرى لم تنقل الترجمة الشحنة التي حملها اللفظ في النص الأصل.

استعمل صاحب النص إلى جانب الألفاظ الإيجابية ألفاظا ذات شحنات سلبية لإظهار نقائص الاختراعات السابقة.

مثال1:

Cependant, sa très faible solubilité, son métabolisme accru ainsi que sa faible biodisponibilité ont toujours constitue un obstacle limitant son efficacité clinique.P.1

الترجمة: ولكن ***انخفاض قابلية ذوبانه في الماء*** وعملية الاستقلاب التي يمر بها يؤدي إلى ***انخفاض مستوياته البيولوجية*** في الدم وبالتاي ***الحد من فاعليته السريرية*** ص.1

التعليق: جانب المترجم الصواب في ترجمة عبارة ***très faible solubilité*** إذ ترجم صفةً في ذات الشيء بفعل خارج عنه فكان ربما من الأفضل أن يقول "***قابلية الذوبان المنخفضة انخفاضا كبيرا*** " ونفس الشيء فيما يخص ترجمة عبارة ***sa faible biodisponibilité*** التي كان من الأحسن ترجمتها بـ ***توافرها البيولوجي المنخفض انخفاضا كبيرا.*** كما تجدر الإشارة إلى أن المترجم قد نسي ترجمة **obstacle** وهو لفظ ذو أهمية بالغة في هذه الجملة ذلك لأن صاحب النص يرغب في إظهار النقائص.

ترجمة بديلة: غير أن قابلية الذوبان المنخفضة لديها انخفاضا كبيرا وعملية الاستقلاب الشديدة التي تمر بها وتوافرها البيولوجي المنخفض بدوره انخفاضا كبيرا يشكلون على الدوام عائقا يحد من فاعليتها السريرية

استعمل الكاتب أيضا اسماء التفضيل والمقارنة:

مثال2:

...de nombreuses études in vitro ont montré que le quercétine était un excellent antioxydant de tous les flavonoïdes, c'est même le plus puissant capteur d'espèces réactivés oxygénées P.5

الترجمة: أظهرت العديد من الدراسات في المختبر أن الكيرسيتين هو أحد مضادات الأكسدة الممتازة من بين جميع المركبات الفلافوليود فهو ***حتى أكثر أنواع الأكسجين التفاعلية*** ROS أو جذور الأكسجين الحرة ص4

التعليق: تجدر الإشارة إلى ترجمة صفة excellent والتي ترجمت بـ **" أحد مضادات الأكسدة الممتازة"** دون التركيز على ما جاء بعدها de tous les flavonoïdes ويقصد بذلك أنه من **أحسن مضادات الأكسدة** كما أن ترجمة c'est même بـ "**فهو حتى**" أضعفت الجملة وكان من الأنسب للمترجم استعمال **"بل"** مثلا ليعطي شحنة

إيجابية قوية لجملته فتضاهي في قوتها الجملة الأصلية. ونلاحظ أيضا أن في الجملة حذف لفظ puissant إذ لم يورد المترجم مقابلا له وكذلك لفظ capteur.

ترجمة بديلة: أظهرت دراسات مخبرية عديدة أن الكيررسيتين من أحسن الفلافونوييدات المضادة للأكسدة؛ بل بينت أنه أكثر جاذبات مركبات الأكسجين التفاعلية قوة على الإطلاق.

الوسائل التراكيبية: *استعمل الكاتب من جهة* جملا طويلة تناسب الوصف كما تناسب الحجاج، وتظهر موقف الكاتب ورغبته في إظهار مميزات اختراعه دون أن يقطع أفكاره وحججه باستعمال جمل قصيرة متفرقة. وقد حاول المترجم الحفاظ على طول الجمل (Cross, 2007, p. 23)

مثال1:

De nombreuses....., l'indication de la présente invention.(42 كلمة) P.4

الترجمة: العديد من المنشورات المعتمدة على.....دلالة الاختراع الحالي. 38 كلمة ص.3

التعليق: طول الجملة المترجمة يساوي طول الجملة الأصلية تقريبا لكن تخللتها أخطاء كتأخير الفعل وتقديم الفاعل وهو نسخ لتركيب الجملة الفرنسية لا ترجى منه أية فائدة بلاغية وبالتالي لا داعي إليه.

كما استعمل الكاتب من جهة أخرى **جملا قصيرة** نوعا ما لعرض مطالب الاختراع تظهر رغبته في تحديد نطاق اختراعه بدقة واختصار (Shei, 2018, p. 433)، من خلال جمل متفرقة تحسبا لاستعمالها في حالات الخصام في المحاكم. وقد قابلها المترجم بجمل قصيرة للغرض ذاته.

مثال:

L'utilisation d'un cosolvant de type propylène glycol pour solubiliser la quercétin et le resvératrol (15كلمة) P.10

3.2.1.3 علاقة الدور الاجتماعي: Social Role Relationship:

ميزت "هاوس" نوعين من العلاقات بين صاحب النص والمتلقين، وهما علاقة التماثل symmetrical حين يكون الكاتب نِدًّا للمتلقي ومساويا له، وعلاقة اللاتماثل asymmetrical حين يكون للكاتب سلطة على المتلقي (House, 2015, p. 29). وقد كانت العلاقة بين كاتب النص الأصل ومتلقيه علاقة تماثل، لأن المتلقين من

المختصين. ولا يهدف الكاتب إلى جعل النص صعب الفهم عليهم، بل على العكس يسعى إلى إيضاحه قدر المستطاع. وقد حافظ المترجم على التماثل في العلاقة في النص الوصل. وكانت العلاقة لا تماثلية في موضع واحد، أين أعطى الكاتب طريقة تصنيع الاختراع، فأظهر فوقيته على المتلقي الذي لا يعلم عن اختراعه القدر الذي يعلمه هو، فاستعمل الفعل في صيغة المصدر l'infinitif، والذي يُستعمل لإعطاء التعليمات دون إقحام المتكلم. غير أن المترجم استعمل صيغة الأمر المباشر مما جعل المسافة بينه وبين المتلقي أكبر، باستثناء بعض الحالات التي استعمل فيها المبني للمجهول، وهنا كانت الصيغة ملائمة لصيغة الفعل المصدر الفرنسية.

مثال1:

Ajouter la quercétine et agiter P.8. ***أضف***/*Laisser* refroidir jusqu'à 40°P.8. **أترك يبرد** .

4.2.1.3 التوجه الاجتماعي Social attitude:

يؤثر التوجه الاجتماعي، أي المسافة بين الكاتب والمتلقي، حسب "هاوس" على مستوى اللغة فتكون رسمية إذا كانت المسافة بينهما كبيرة، وتكون غير رسمية إذا ما وجدت الحميمية بين الكاتب ومتلقيه (House, 2015, p. 29).

الوسائل اللفظية:

لغة النص الأصل رسمية، لكنها بسيطة وغير معقدة، وهذا ما يناسب الإيضاح ويبعد عن الغموض.

مثال: **SARS-COV 2 P.2**

الترجمة: Covid 19 ص1

التعليق: استعمل الكاتب مصطلح SARS-COV 2 : وهو المصطلح الرسمي الذي يطلقه المختصون على نوع من أنواع الفيروسات (Organisation Mondiale de la Santé , 2022) . بينما استعمل المترجم كمقابل مصطلح Covid 19 ويطلق على المرض الذي يسببه فيروس SARS-COV 2، كما يطلقه العامة على نفس الفيروس. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المترجم استعمل عدة مقابلات لفيروس SARS-COV 2، فقد لجأ تارة إلى المصطلح المقترض، فوظف "سارس كوف 2"، وكتب المصطلح بحروف لاتينية كما جاء في النص الأصل تارة أخرى. كما ورد أيضا بهذا الشكل "سارس COV2" في مواضع أخرى.

الوسائل التراكيبية:

لم يستعمل الكاتب ضميري المتكلم (أنا ونحن)، وهذا للحفاظ على الموضوعية وهي من أبرز خصائص النصوص التقنية. وقد احترم المترجم هذه الخاصية. كما غلبت على النص الجمل المبنية للمجهول التي تخدم الموضوعية المتوخاة ويظهر غياب الحميمية بين الكاتب والمتلقي إذ أن الفاعل وهو المخترع وصاحب النص غائب.

مثال1: …un grade micronisé est préféré pour favoriser la dissolution **P.7**

الترجمة: ...***يُفضّل*** استخدام الدرجة الميكرونية لتعزيز....

مثال2: …la solution est destinée à être inhalée par nébulisation P.6

الترجمة: ... أن ***يتم استنشاقه*** عن طريق الإرذاذ ص.5

التعليق: حافظ المترجم على صيغة المبني للمجهول، لكنه في المثال الثاني استعمل الفعل المساعد **"تم"**، وهو تركيب مستهجن لأن العربية في غنى عنه إذ يمكننا القول بكل بساطة ***يُستنشق عن طريق الإرذاذ***.

5.2.1.3 المشاركة:

تكون المشاركة حسب "هاوس" بسيطة أو معقدة. ويعتمد ذلك على مدى إقحام المتلقي في الخطاب (House, 2015, p. 44). وقد كانت مشاركة المرسل للمرسل إليه في العملية التواصلية في النصين الأصل والوصل بسيطة. فلا وجود لأي علامات تشير إلى مخاطبة المتلقي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من أجل إشراكه في الحوار أو في التفكير.

3.1.3 *نوع الخطاب:*

1.3.1.3 الوسيلة:

تميز "هاوس" بين الوسيلة البسيطة وتخص النصوص التي كُتبت لتُقرأ والوسيلة المعقدة المرتبطة بالنصوص التي كُتبت لتُقرأ وكأنها لم تُكتب (House, 2015, p. 27). وجاءت الوسيلة بسيطة في النصين الأصل والوصل؛ فكلاهما كُتب ليُقرأ لا ليُسمع وكأنه لم يكتب. وسيتبيّن هذا من خلال تحليل الوسائل اللفظية والتراكيبية.

2.3.1.3 الربط Medium and connectivity:

كان النص الأصل منسجم الأفكار ومتّسق الجمل والتراكيب. بينما لم تكن الترجمة بالدرجة نفسها من الانسجام والاتساق كما سنبين من خلال تحليل الوسائل النصية.

الوسائل اللفظية:

غياب ألفاظ اللغة المنطوقة في النصين الأصل والوصل مثل: ben, ok, lâ… حسنا، لا عليك، لا بأس، أعني أو ضمائر المخاطب: tu, vous/ أنت وأنتم.

الوسائل التراكيبية:

تقديم الجمل التابعة على الجمل الرئيسية، واستعمال الجمل المبنية للمجهول وهما من تراكيب اللغة الفرنسية المكتوبة (Banks, 2013, p. 34).

مثال1:

En plus de l'amélioration de la biodisponibilité des substances en question, la spécificité de la forme inhalation pour les affections respiratoires est d'avoir déposition pulmonaire directe…P.2

الترجمة: ***بالإضافة إلى تحسين التوافر البيولوجي للمواد المعنية***، فإن خصوصية الأخذ عن طريق الاستنشاق لأمراض الجهاز التنفسي هي أن يكون هناك ترسب رئوي مباشر…ص2

التعليق: نسخ المترجم تركيب الجملة الفرنسية، وقدم الجملة التابعة على الجملة الرئيسية. والتقديم في اللغة العربية جائز الاستعمال لأغراض بلاغية ودلالية. وقد وُفّق المترجم في ذلك، غير أن هذا التركيب ليس دليلا على أن اللغة مكتوبة وليست منطوقة كما هو الحال في اللغة الفرنسية.

الوسائل النصية:

زخر النص الأصل بعلامات الانسجام والاتساق، وأبرزها **الترداد**، وهو تكرار اللفظ أو الفكرة مع الزيادة والتوسع (ساسي، 2015، صفحة 271). و**التكرار** وهو إعادة اللفظ أو استبداله بمرادف أو شبه مرادف، أو عنصر مطلق أو عام، إضافة إلى **الروابط المنطقية** التي وضحت التدرج في عرض الأفكار **والإحالة بمختلف أنواعها**. بالمقابل، جانب المترجم الصواب في ترجمة بعض العلامات، فأخلّ بذلك باتساق النص المترجم وانسجامه،

مثال1:

Covid 19 P : 1, 2, 3, 10, 13/ SARS-COV 2 P1, 3, 5/ Coronavirus P : 1,2, 4, 5,

الترجمة:

Covid 19 ص1، ص3، ص9/ كوفيد 19 ص2، ص9/

Covid 19 ص1/ SARS-COV 2 ص1/ سارس-كوف 2 ص1/ سارس COV 2 ص2/ SARS-COV 2 ص4 /فيروس كرونا ص1، فيروسات كورونا ص2، ص4/ فيروسات الكورونا ص3،

التعليق: يعكس تكرار هذه المصطلحات موضوع النص وارتباطه بالفيروس والمرض الناتج عنه. ويُمثّل هذا التكرار علامة على انسجام النص. أمّا في النص الوصل، فقد استعمل المترجم مقابلات عدة لهذه المصطلحات، فلجأ تارة إلى المصطلحات المقترضة، وتارة إلى كتابة المصطلح بالأحرف اللاتينية، وخلط تارة أخرى بين الاستراتيجيتين ما أثّر على اتساق الترجمة.

مثال2:

1- *L'utilisation d*'une association de polyphénol
2- *L'utilisation d*e la quercétine et du resvératrol seul ou associés dans la prise en charge
3- *L'utilisation d*e la quercétine et du resvératrol seuls ou associés sous forme de solution pour *inhalation par nébulisation pour le soulagement*
4- *L'utilisation de* prophylactique de la quercétine et du resvératrol seuls ou associés sous forme de solution pour inhalation par nébulisation *pour la prévention*

التعليق: أخذنا هذا المثال من قسم المطالب les revendications. ويجب أن يكون هذا الجزء من نص البراءة واضحا ومفصّلاً لما له من أثر قانوني. ولهذا لجأ المخترع إلى **الترداد**. فأعاد في كل مرة لفظ l'utilisation، غير أنه كان في كل جملة يضيف معلومة جديدة تدخل في نطاق حماية اختراعه، وهذا ما قوّى روابط الاتساق بين الجمل. ولم يحد المترجم عمّا جاء في النص الأصل، ما عدى في المطلب رقم4:

الاستخدام الوقائي للكيرسيتين وريسفيراتول بمفردهما أو معا... فجاءت عبارة ***pour la prévention*** في النص الأصل للتعبير عن خاصية إضافية طالب المخترع بحمايتها في حين ترجمها المترجم بصفة **للاستخدام** في بداية الجملة،

فكسر توازي الجمل، وبالتالي الاتساق. وعلاوة على هذا، قد يكون لهذه الجزئية من النص وقع قانوني لا يجب إغفاله.

مثال3:

La maladie à coronavirus 2019 connue…..est une maladie infectieuse virale causée par……Les symptômes les plus fréquents de cette infection P1

الترجمة: مرض فيروس كورونا 2019 المعروف باسم كوفيد 19...هو مرض فيروسي معد تسببه....وأشهر أعراض ***هذه العدوى***...ص.1

التعليق: يشمل هذا المثال في النص الأصل اثنتين من علامات الاتساق، وهما التكرار باستعمال اللفظ العام للتعبير عن الخاص؛ فبدل أن يقول Les symptômes les plus fréquents de la maladie à coronavirus 2019 استعمل infection، وهو النوع الذي ينتمي إليه المرض، والإحالة باستعمال أسماء الإشارة في قوله Cette. أما في النص الأصل، فقد استعمل المترجم **عدوى** مقابل infection إشارة إلى مرض فيروس كورونا دون تكرار اسم المرض.

2.3 جنس النص:

ينتمي النصين الأصل والوصل إلى جنس براءات الاختراع، وهو جنس قائم بذاته من أجناس النصوص التقنية المتخصصة، وهذا لما يتميز به نص البراءة من خصائص متعلقة بشكل النص ولغته وألفاظه التي تتراوح بين التقنية والقانونية.

3.3 بيان الوظيفة:

بعد التحليل، تبين لنا أن الوظيفة اللغوية المهيمنة هي الوظيفة الفكرية. لكن هذا لا ينفي وجود الوظيفة التبادلية. ومن خلال تحليل المجال، نجد عدة إشارات إلى الوظيفة الفكرية لاسيما الألفاظ والمصطلحات التقنية الدقيقة، والروابط المنطقية التي تتناسب مع عرض الأفكار بشكل منهجي وموضوعي. كما نجد الوظيفة التبادلية، وذلك من خلال استعمال الأفعال العلاقتية. وتظهر الوظيفة التبادلية مرة أخرى على مستوى اتجاه الخطاب، وبالتحديد من خلال الألفاظ ذات الإيحاءات والشحنات الإيجابية، وكذلك أسماء التفضيل التي استعملها الكاتب لتعداد مميزات اختراعه، والألفاظ ذات الشحنات السلبية، من جهة أخرى، والتي تصف نقائص الاختراعات التي سبقت اختراعه.

لكن، تجدر الإشارة إلى أنه على نفس المستوى؛ أي مستوى اتجاه الخطاب. أظهر التحليل عدة نقاط تشير إلى الوظيفة الفكرية، أهمها غياب ظهور الكاتب ظهورا مباشرا باستعمال ضميري المتكلم، وغياب المتلقي بغياب ضمائر المخاطب، واستعمال لغة رسمية، وغياب أيّ أثر للّغة العامية وللتعابير المجازية والصور البيانية. تظهر الوظيفة الفكرية أيضا على مستوى شكل الخطاب، وبالتحديد من خلال تحليل الوسيلة الذي بيّن أن النص كُتب بطريقة واضحة وبسيطة، ليُقرأ وتُستخرج منه معلومات دقيقة لا يشوبها أي لبس مهما كان الغرض من استعمالها. كما يشير إليها كذلك مستوى الاتساق والانسجام العالي الذي ميّز النص.

4.3 بيان الجودة:

بناء على ما سبق من تحليل ومقارنة، نستنتج أن الصواب قد جانب المترجم في اختيار عدد من المقابلات اللفظية والتراكيبية والأسلوبية الملائمة، وهذا في عدة مواضع. وقد نتج عن ذلك بعض الاختلافات والأخطاء التي تسببت في صعوبة فهم النص المترجم مقارنة بالنص الأصل، والذي كان في متناول المتلقين. كما زاد غياب الاتساق والانسجام من ضياع متلقي الترجمة، وتشتت تفكيره، مما أحدث تعقيدا على مستوى الوظيفة الفكرية على وجه الخصوص، والتبادلية بشكل أقل. ختاما واستنادا لما تقدم من تحليل وفق نموذج هاوس 2015، يمكننا القول أنّ التّرجمة في العموم لم تكن ترجمة ملائمة، وهي كما تصف "هاوس" من الترجمات التي تتخللها "أخطاء ظاهرة"، وهي الأخطاء المتعلقة بالدلالات الإيحائية للألفاظ، وبنسق اللغة الهدف، و"أخطاء خفية" متعلقة بأبعاد السجل الثلاثة، خاصة تلك التي تؤثر على وظائف النص، وتحديدا الوظيفة الفكرية.

4 الخاتمة:

خلصت الدراسة إلى أن نموذج "يوليانا هاوس" 2015 فعال لتقييم جودة الترجمة التقنية المتخصصة. ويمكن توضيح نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

- نموذج هاوس قابل للتطبيق على النصوص التقنية، ومنها براءات الاختراع المترجمة من الفرنسية إلى العربية.
- يستوجب تطبيق النموذج بكامل تفاصيله الإلمام بالمفاهيم اللسانية، وذلك لتأسيس الوصف اللساني الدقيق للنصين.

– معرفة أصل الكاتب الزماني والمكاني في النصين الأصل والوصل، ومحاولة اكتشاف أثرهما على بنية النص لا تتماشى مع طبيعة نص البراءات لأنه يتميز بالموضوعية التي لا تسمح بوجود مثل هذه العلامات.

– لم يسمح تطبيق النموذج بإدراج جميع الاختلافات بين النصين الأصل والوصل وفق أنواع الاختلافات والأخطاء المحددة في مقاربة "هاوس"؛ حيث لم نتمكن من الإشارة إلى الأخطاء المتعلقة بتراكيب اللغة العربية، نتيجة اختلاف ترتيب الكلمات وبناء الجمل وفق خصائص اللغة الفرنسية.

– من ثغرات نموذج هاوس أنه لا يتوفر على آلية تساعد مقيم ترجمة براءات الاختراع على دراسة أثر تعدد متلقي هذا النوع من النصوص.

5 قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية. (19 يوليو, 2003). أمر رقم 03-07 المؤرخ في 19 جمادى الأولى 1424 الموافق لـ 19 جويلية 2003 المتعلق بـ براءات الاختراع. تم الاسترداد من :
joradp: https://www.joradp.dz/ftp/jo-arabe/2017/a2017074.pdf

جلال سلطاني. (2020). ترجمة النص التاريخي من الإنجليزية إلى العربية، أبو القاسم سعد الله أنموذجا. *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*، مج12، ع2.

زبيدة ساسي. (2015). أثر بعض أنواع التكرار في اتساق سورة الشعراء. *El-Tawassol" التواصل"* ، 21(3)، 269-280.

قاموس المعاني. (3 نوفمبر, 2002). تم الاسترداد من https://www.almaany.com/fr/dict/ar-fr/fibrose-pulmonaire/?c=Tout

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

Organisation Mondiale de la Santé . (2022, 11, 24). *Appellation de la maladie à coronavirus (COVID-19) et du virus qui la cause*. Récupéré sur https://www.who.int/fr/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2)

Al-Qinai, J. (2002). Translation Quality Assessment, Strategies, Parameters and Procedures . *Meta 45(3)*, 497-519.

Banks, D. (2013). *Coordination et la subordination dans le texte de spécialité.* l'Harmattan, Paris, France

Borderieux, J. (2013). La construction textuelle du brevet d'invention : Analyse et théorisation de la strate contributionnelle. Laboratoire ligérien de linguistique, Université d'Orléans, France.

Byrne, J. (2012). *Scientific and Technical Translation Explained : A Nuts and Bolts Guide for Beginners*, Routledge,*London,UK*

Cross, M. (2007). Literal translation of patents. The Patent Translator's Handbook, VA, 19-28.

Halliday. (2013). *Halliday's Introduction to Functional Grammar,*Routledge, London,UK

Hatim, B. (2004). *Translation : An advanced resource book,.* London: Routledge.

House, J. (2015). Translation Quality Assessement Past and Present. (pp. 124-141), Routledge. London, UK

Larose, R. (2002). Méthodologie de l'évaluation des traductions, Meta, 43(2), 163-186

Olohan, M. (2005). *Scientific and Technical Translation.* London: Routledge, UK

Reiss, K (2000). *Translation criticism, the potentials and limitations : Categories and criteria for translation quality assessment.* Routledge, London, UK

Shei, C. &. al (2018). *The Routledge Handbook of Chinese Translation.* Routledge, London, UK

Vincent, V. S. (2016). Patent Database : Their Importance in Prior Art Documentation and Patent Search. Journal of Intellectual Property Rights 21(1), 42-56

Williams, M. (2001). The Application of Argumentation Theory to Translation Quality Assessment. *Meta 46(2)*,326-344